الكلام اي الذي قاله العيني يغني العارف عن التشاغل بالرد عليه
واعوذ بك من فتنة المسيح بفتح الميم وكسر السين آخره حاء مهملتين
الدجال بتشديد الجيم الاعور الكذاب وهذه الفتنة وان كانت
من جملة فتنة المحيا لكن اعيدت تاكيدا لعظمها وكثرة شرها او لكونها
تقع في محيا ناس مخصوصين وتعم الذين في زمن خروجه وفتنة المحيا
عامة لكل احد فتغايرا اللهم اغسل عني خطاياي جمع خطيئة
بما الثلج بالمثلثة والبرد بفتح الموحدة والراء وهو حب الغمام وفي
باب ما يقول بعد التكبير في اوائل صفة الصلاة بالما والثلج
والبرد وقال التوربشتي ذكر انواع المطهرات المنزلة من السما
التي لا يمكن حصول الطهارة الكاملة الا باحدها تبيانا لانواع
المغفرة التي لا تخلص من الذنوب الا بها اي طهرني من الخطايا
بانواع مغفرتك التي هي في تمحيص الذنوب بمثابة هذه الانواع
الثلاثة في انواع ازالة الارجاس والاوساخ ورفع الجنابة
والاحداث وقال الطيبي ويمكن ان يقال ذكر الثلج والبرد
بعد ذكر الما المطلوب منهما شمول انواع الرحمة بعد المغفرة
لاطفا حرارة النار التي هي في غاية الحرارة لان عذاب النار
يقابله الرحمة فيكون التركيب من باب قوله متقلدا سيفا ورمحا
اي اغسل خطاياي بالما اي اغفرها وزد على الغفران شمول الرحمة
ونق بفتح النون وتشديد القاف قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس اي الوسخ ونقيت بفتح المثناة الفوقية
وهو تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب ومحو اثرها وباعد
اي ابعد بيني وبين خطاياي كما باعدت اي كتبعيدك بين
المشرق والمغرب اي حل بيني وبينها حتى لا يبقى لها مني اقتراب
بالكلية وسبق الحديث في صفة الصلاة باب ذكر
الاستعاذة من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة والاستعاذة من
الكسل بفتح الكاف والمهملة كسالى بضم الكاف وكسالى بفتحها
واحد وبالاول قرا الجمهور وبالاخر قرا الاعرج وهو لغة تميم
وهذا ثابت هنا لابي ذر وابي الوقت عن المستملي وبه قال
حدثنا خالد بن مخلد بفتح الميم واللام بينهما معجمة ساكنة
القطواني الكوفي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
بالافراد عمرو بن ابي عمرو بفتح العين فيهما مولى المطلب بن عبد الله
ابن حنطب قال سمعت انسا ولابي ذر انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن

بفتح

بفتح الحا المهملة والزاي والعجز والكسل قال الزركشي قال صاحب
تثقيف اللسان العجز ما لا يستطيعه الانسان والكسل ان يترك
الشي ويتراخى عنه وان كان يستطيعه واعوذ بك من الجبن وهو
الخوف والخور من تعاطي الحروب ونحوها خوفا على المهجة واعوذ بك من
البخل ضد الكرم واعوذ بك من ضلع الدين بفتح الضاد المعجمة
واللام ثقله ومن غلبة الرجال تسلطهم وسبق الحديث قريبا هذا
باب التعوذ من البخل بسكون الخا المعجمة
البخل بضم الموحدة وسكون المعجمة والبخل بفتحهما واحد في المعنى
وبالثاني قرا حمزة والكسائي مثل الحزن بضم الحا وسكون الزاي
والحزن بفتحهما وزنا وهذا ثابت في رواية المستملي هنا وقد تكرر
ذم البخل في الحديث وصح خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق وقال سلمان اذا مات البخيل قالت الارض والحفظة
اللهم احجب هذا العبد عن الجنة كما حجب عبادك عما في يده وبه قال
حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا
بالافراد غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد
الملك بن عمير الكوفي عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه كان يامر بهؤلا الخمس ويحدثهن ولابي ذر عن
الكشميهني ويخبرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم اني
اعوذ بك من البخل اي بشي من الخير سوا كان مالا او علما واعوذ
بك من الجبن ضد الشجاعة واعوذ بك ان ولابي ذر عن الحموي من ان
ارد الى ارذل العمر بالذال المعجمة الهرم الشديد واعوذ بك من
فتنة الدنيا سبق قريبا انها الدجال وفي اطلاق الدنيا على الدجال ل
اشارة الى ان فتنته اعظم الفتن الكائنة في الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر من اضافة المظروف الى ظرفه وسبق قريبا والله اعلم هذا
باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا في قوله
تعالى الا الذين هم اراذلنا اي اسقاطنا وللمستملي والكشميهني
سقطنا بضم السين وتشديد القاف تقول قوم سقط واسقاط
وسقاط والساقط اللئيم في حسبه ونسبه وبه قال حدثنا
ابو معمر بفتح الميمين بينهما مهملة ساكنة المنقري المقعد
البصري الحافظ قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد البصري عن
عبد العزيز بن صهيب البناني الاعمى عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ حال
كونه يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل سقط من اصل اليونينية

Copyright © King Saud University